

دور منظمة الامم المتحدة في حماية السلم و الامن الدوليين

م. منعم ثاير فارس

كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة

The role of the United Nations in protecting international peace
and security

Lecturer : Muneam Thayir Faris

Al-Imam Al-Kadhim College of Islamic Sciences

Researcher email: moring609@gmail.com

10.58564/MABDAA.62.2.2023.352

ملخص البحث

من اجل تسليط الضوء بشكل واضح و منهجي و علمي حول دور منظمة الامم المتحدة في حماية السلم و الامن الدوليين سوف نبين مفهوم السلم و الامن الدوليين و مدى اهميتها للمجتمع الدولي و خصوصا بعد ان شهد العالم حربين عالميتين مدمرتين و كان المستهدف و المتضرر الاول منهما هو السلم و الامن الدوليين ، حيث كان السلم و الامن غائب تماما خلال الحروب العالمية لذلك كانت ولادة منظمة الامم المتحدة في عام ١٩٤٥ هدفا الاساس هو حماية السلم و الامن الدوليين و منع وقوع الحروب مرى اخرى من اجل ان يعيش العالم بالسلام المنشود و حماية الشعوب و الامم من ويلات الحرب . لذلك تتكون منظمة الامم المتحدة من اجهزة متعددة لها وظائف جوهرية هدفها الاساس هو حماية المجتمع العالمي من الحروب و ما ينتج عنها من ويلات و انتهاكات لحقوق الانسان و خلق الرفاهية للشعوب ، و من اجل تحقيق هذا الهدف المتعلق بحماية السلم و الامن الدوليين لجأت منظمة الامم المتحدة الى وضع المواثيق و الاعلانات الدولية و كذلك المعاهدات و الاتفاقيات الدولية لتحقيق السلام العالمي و منع انتشار الاسلحة و نزعها بهدف التقليل من احتمالية نشوء الحروب مرة اخرى و تهديد السلم و الامن الدوليين و رغم كل ما قامت به منظمة الامم المتحدة في مجال حماية السلم و الامن الدوليين و منع انتهاك السلام العالمي فان الانتهاكات التي تطرأ على السلم و الامن الدوليين بدأت تتكرر و تزداد يوما بعد يوم ، لذلك فان الواقع الحالي يفرض على المجتمع الدولي و تحديدا منظمة الامم المتحدة اتخاذ اجراءات جديدة لتحديث قواعد النظام العالمي من اجل توفير حماية و ضمانة للسلم و الامن الدوليين **الكلمات المفتاحية : السلم و الامن الدوليين ، الامم المتحدة ، حقوق الانسان ، نزع السلاح ، تسوية المنازعات**

Abstract

In order to shed light clearly, systematically and scientifically on the role of the United Nations Organization in protecting international peace and security, we will explain the concept of international peace and security and its importance to the international community, especially after the world witnessed two devastating world wars, and the first target and victim of them was International peace and security, as peace and security were completely absent during the world wars. Therefore, the United Nations Organization was born in 1945. Its main objective is to protect international peace and security and prevent wars from occurring again in order for the world to live in the desired peace and protect peoples and nations. From the scourge of war. Therefore, the United Nations consists of multiple bodies with essential functions whose primary goal is to protect the global community from wars and the resulting scourges and violations of human rights and to create well-being for peoples. In order to achieve this goal of protecting international peace and security, the United Nations resorted to To establish international charters and declarations, as well as international treaties and

agreements to achieve world peace and prevent the spread of weapons and their disarmament, with the aim of reducing the possibility of wars arising again and threatening international peace and security. Despite all that the United Nations has done in the field of protecting international peace and security and preventing violations of world peace, violations of international peace and security have begun to be repeated and increased day after day. Therefore, the current reality is imposed on the international community, specifically the United Nations. The United States shall take new measures to modernize the rules of the world order in order to provide protection and guarantee for international peace and security

Keywords: international peace and security, the United Nations, human rights, disarmament, dispute settlement

المقدمة

لحقت بالإنسانية معاناة خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية أسفرت عن نتائج بليغة سواء من الناحية البشرية أو المادية. كل هذا كان جراء استخدام الدول الكبرى لمختلف الوسائل التي كان من شأنها تهديد الأمن والسلام في حق الدول الضعيفة نتج عنها الكثير من الأزمات والصراعات جعلت الإنسانية تعيش بمنأى عن السلم والأمن، مما جعل المجتمع الدولي أمام حتمية تأسيس جهاز دولي قادر على احتواء مثل هذه الأوضاع، وتجنب وقوع الإنسانية في فتيل حرب ثالثة والتي بدأت تتشكل ملامحها بالانقسام الإيديولوجي الذي عرفه العالم بين المعسكرين الشرقي (الاتحاد السوفياتي) والغربي (الولايات المتحدة الأمريكية)، وتكلت جهود المجتمع الدولي في تأسيس منظمة الأمم المتحدة، ومن بين المقاصد والأهداف التي أسست من أجلها هو حفظ السلم والأمن الدوليين، ويعد هذا الأخير المقصد الأساسي الذي تسعى إلى تحقيقه، ذلك أنها نصت عليه في العديد من الأحكام والنصوص الواردة في ميثاقها، وفي سبيل ذلك عدت الوسائل والآليات التي تسهل عليها إدارة الأزمات والنزاعات الدولية، فبتحقيق هذا الهدف تتحقق الأهداف الأخرى الرامية إلى صيانة السلم والأمن الدوليين والذي جاء في سياق متصل ومتبادل مع باقي الأهداف الأخرى، والدالة على أن السلم والأمن يعنيان شيئاً أكثر من انعدام الحرب، وقد تصدر مقصد حفظ السلم والأمن الدوليين ديباجة ميثاق الأمم المتحدة، عندما أقر مؤسسه بضرورة حماية الجنس البشري بكل فئاته من كوارث الحروب ومصائبها، وذلك بالتعاون بين مختلف شرائح المجتمع الدولي للعمل سوياً على تحقيق أسمى مقاصد الأمم المتحدة، لضمان حياة أفضل يسودها السلم والأمن الدوليين. حيث تُشكل الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة بُنية مُعقدة تعمل بشكل مُتكامل لتحقيق الأهداف المُحددة في ميثاق الأمم المتحدة و تتمثل هذه الاجهزة بما يلي :

- مجلس الأمن: يُعدّ بمثابة "شرطي العالم" بفضل الصلاحيات الواسعة التي منحها له الميثاق تحت الفصول السادس والسابع. يحمل مجلس الأمن مسؤولية حفظ السلام والأمن الدولي، وله القدرة على اتخاذ تدابير تشمل العقوبات الاقتصادية وحتى العمليات العسكرية.

- الأمين العام للأمم المتحدة: يُعد الوجه العام للمنظمة، وله دور مهم في التنسيق بين الأعضاء وتقديم توصيات لمجلس الأمن.

- محكمة العدل الدولية: الجهاز القضائي الرئيسي، تعالج النزاعات بين الدول وتُصدر الأحكام والتوجيهات القانونية في مسائل تتعلق بالقانون الدولي.

- الجمعية العامة: تشكل منتدى يمثل جميع الدول الأعضاء وتُعدى مجموعة واسعة من القضايا، من الإنماء الاقتصادي إلى حقوق الإنسان. لها دور في التوجيه والتنسيق ولكن قراراتها على عكس مجلس الأمن، ليست ملزمة قانونياً، و يأتي دور الجمعية العامة بأهمية خاصة، فهي تُوفر منبراً للتعبير عن وجهات النظر المُتعددة وتُعكس الإرادة الجماعية للمجتمع الدولي. وعلى الرغم من عدم امتلاكها صلاحيات تنفيذية قوية مثل مجلس الأمن، إلا أنها تُسهم في تشكيل السياسة الدولية والضغط على الدول لاتخاذ إجراءات معينة. و في النهاية كل جهاز له دور مُحدد ومكمل للآخر، والتفاعل بينها يُشكل الإطار الذي يُمكن من خلاله تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية على الساحة الدولية.

أهمية البحث

تكمن أهمية بحثنا المتمثل في دور الامم المتحدة في حماية السلم و الامن الدوليين في الاهتمام بمختلف التغيرات الحاصلة على المستوى الدولي وانعكاساتها على الأمن والسلم الدوليين ، وكذلك الرغبة في البحث في هذا الموضوع وإثرائه، والاحاطة بمختلف جوانبه.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى بيان ما يلي:-

- ١- إبراز دور الامم المتحدة في حفظ السلم والأمن الدوليين في ظل استحواد مجلس الأمن على هذا الاختصاص.
- ٢- رصد وتبيان أهم القواعد القانونية المنظمة لاختصاصات الجمعية العامة للأمم المتحدة في مجال صيانة السلم والأمن الدوليين.

مشكلة البحث

باعتبار أن ميثاق الأمم المتحدة قد خول الجمعية العامة اختصاص حفظ السلم والأمن الدوليين كاستثناء، فهل وفقت الجمعية العامة في تكريس وتجسيد مختلف الأسس القانونية التي تخولها اختصاص حفظ السلم والأمن الدوليين؟

فرضية البحث

يفترض هذا البحث ان الامم المتحدة قد وفقت في تكريس وتجسيد الاسس القانونية ضمن اختصاصها لحفظ السلم الدولي.

منهجية البحث

المنهج التحليلي يُعتبر أداة مهمة لفهم دور الأمم المتحدة في حفظ السلم و الامن الدوليين. يتضمن ذلك جمع الوثائق، تحليل اللغة القانونية، والتقييم النقدي للقرارات. هذا يُفيد في فهم كيفية تحقيق الأمم المتحدة لأهدافها والتحديات التي تواجهها.

هيكلية البحث

بغية الاحاطة بموضوع البحث بشكل مفصل تم تقسيمه الى مبحثين، خصصنا المبحث الاول لدراسة مفهوم السلم و الامن الدوليين وتمييزه عن غيره، وفي المبحث الثاني آليات وإجراءات الامم المتحدة في حفظ السلم و الامن، ثم تلا ذلك خاتمة تضمنت اهم النتائج والتوصيات التي من شأنها أن تساهم في فهم دور الامم المتحدة في حفظ السلم و الامن.

المبحث الاول: مفهوم السلم و الامن الدوليين

ان مرحلة ما بعد نهاية الحرب الباردة محملة بتحولات عالمية متعددة الأوجه ومعقدة، وذلك في سياق متسارع يمثل نقطة تحول في النظام الدولي. تطفو على السطح مفاهيم، قضايا، وأولويات دولية غير تقليدية، مما يضع القانون الدولي والمعايير المرتبطة به في دائرة التحليل والاستقصاء. يشير التوجه الناشئ في الممارسات الدولية إلى تراكم سلسلة من السوابق التي، في مجملها، تُحد من صلاحية عدد من المبادئ القانونية التقليدية، بل وتقود إلى بلورة مفاهيم جديدة تتسم بطابع ثوري. في هذا الإطار، يُعد موضوع السلم و الامن الدوليين، الذي شهد توسعاً كبيراً في نطاق تطبيقه مؤخراً، من أكثر الموضوعات حساسية وتأثراً بتلك التحولات. لهذا السبب، سيعنى هذا المبحث بالغوص في الفحص التحليلي لمفهوم السلم و الامن الدوليين والمتغيرات المتعلقة به، مُقدماً إطاراً مُركّزاً يتألف من مطلبين مُحدّدين، بغية الوصول إلى فهم أعمق للدور والأهمية التي يُضفيها هذا المفهوم على القانون الدولي في ظل الظروف الراهنة و المطلب الثالث لتمييز حماية السلم و الامن الدوليين عن غيره .

المطلب الاول: مفهوم السلم و الامن الدوليين

في القانون الدولي، يُعتبر السلم والسلام هو التنحي عن استخدام القوة المادية بين الكيانات السيادية. بهدف تحقيق حالة مستدامة ومستقرة من السلم، وبالتالي التخفيف من احتمالات التصعيد العسكري، لقد باشر المجتمع الدولي في التشريع لنصوص قانونية تتوجه نحو منع التصعيد إلى مراحل النزاع العسكري. ذلك من خلال تأسيس نظام عصبة الأمم المتحدة في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى، والذي استُخلف لاحقاً بميثاق منظمة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية. لتوضيح و معرفة مفهوم السلم و الامن الدوليين في هذا السياق، يُنصح بالتمييز بين التعريف اللغوي والمصطلحي للكلمة. فيما يلي، سنقدم تحليلاً مُفضلاً لكلا التعريفين، بما يُسهم في إثراء الفهم الأكاديمي لهذا المفهوم الحيوي والمعقد.

الفرع الاول: تعريف السلم و الامن لغة

السلم مشتق من السلام، والسلام في اللغة أنها أحد أسماء الله الحسني هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام فهو مشتق من فعل سلم ويعني أمن من كل ما يؤديه أو يقلق باله وضميره، أي تعني الأمان والاطمئنان، والحصانة والسلامة ، ومادة السلام تدل على الخلاص والنجاة السلام.(عبد الحميد ،٢٥،٢٠٠٨) في لغة العرب أربعة أشياء: فمنها سلمت سلاما مصدر سلمت، ومنها السلام جمع سلامة، ومنها السلام اسم من أسماء الله تعالى ، ومنها السلام شجر(مصطفى ،واخرون ، ٣٨٨،٢٠١٠) ومعنى السلام الذي هو مصدر سلمت أنه دعاء للإنسان بأن يسلم من الآفات في دينه ونفسه (ابن منظور، ١٩٩٠، ٢٧٦) وتأويله التخليص، قال: وتأويل السلام اسم الله أنه ذو السلام الذي يملك السلام أي يخلص من المكروه ، ابن الأعرابي ، السلام الله ، والسلام السلامة، والسلامة الدعاء، ودار السلام دار الله عز وجل قال تعالي (لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ) (الانعام،١٢٧) قال بعضهم: السلام ههنا الله، ودليله : السلام المؤمن المهيمن وكما روي يحيي بن جابر ان أبا بكر قال: السلام أمان الله في الأرض. (عبد العال،٢٣،٢٠١٤)

الفرع الثاني: تعريف السلام في الاصطلاح

في سياق القانون الدولي، يمتد مفهوم السلام و الامن ليتجاوز الحدود اللغوية، مُركِّزاً على جوانب متعددة تمثلت في السلام السلبي والسلام الإيجابي. السلام السلبي يُعبر عنه كغياب للحرب والنزاعات والصراعات، بينما يُعني السلام الإيجابي بالتفرد بمفهوم أوسع ينطوي على غياب الاستغلال وتحقيق العدل الاجتماعي. تُظهر الأدبيات الأكاديمية العلاقة الجدلية بين هذين النوعين من السلام، وهو ما يُفهم عادة كتوافق أو اتفاق يُحقق بعد فترات من الانشقاق والتوتر. (مدلل، ٢٠١٢، ١٢)، تأسيساً على ذلك، يُشكل حفظ السلم و الامن الدولي هدفاً مركزياً للأمم المتحدة، كما يتضح من العديد من أحكام ميثاقها. في مقدمة الميثاق، يُركز على الالتزام الجماعي لـ "الحفاظ على الأجيال المقبلة من ويلات الحرب"، والذي يُوجد ضمنه معاني عميقة تتبع من التجارب التاريخية المأساوية. بالإضافة إلى ذلك، المادة الأولى من الميثاق تُفصل في تفاصيل هذا الهدف عندما تنص على "حفظ السلم والأمن الدوليين" كمهمة أساسية، مُؤكدة على اتخاذ "التدابير المشتركة الفعالة لمنع وإزالة الأسباب التي تهدد السلام والأمن"، وذلك في الإطار المفصلي الذي يُقدمه الفصل السابع من الميثاق. (ميثاق الامم المتحدة، المادة ١) والسلم هو تحقيق العدالة، واحترام الالتزامات الواردة بنصوص المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي، وان تسعى الدول إلى السلم لكي تدفع بالرقى الاجتماعي قدما وترتقي بمستوى الحياة في جو أرحب من الحرية وان يكون التسامح والسلام و الامن وحسن الجوار هو الثقافة التي تترتب عليها الشعوب لضمان حفظ السلم و الامن على المستوى الدولي. (قنوفي، ٢٠١٥، ٦٨، وأشار الدستور العراقي (الدستور العراقي، المادة ٦) الى السلم و الامن عند تداول السلطة في المادة (٦) وفق أسس الديمقراطية، وهذا يعني ان تطبيق السلم يعد من أسس ومبادئ الديمقراطية. وتأسيساً على ما سبق، فإن السلم هو حالة للاحرب والامن، وهو نقيض الحرب، وايضا هو غاية الموائيق والمنظمات الدولية. وحماية السلم و الامن ينطوي تحت هذا المفهوم التدابير المؤقتة التي يملك مجلس الامن اتخاذها استنادا الى نص المادة(٤٠) من ميثاق الامم المتحدة (ميثاق الامم المتحدة، المادة ٣٩-٤٠)، من خلال نشر بعثة تتكون من قوات مسلحة أو شرطة مدنية ولا قيد على مجلس الامن بما في ذلك سوى عدم الاخلال بحقوق المتنازعين ومراكزهم، اذ تمنع هذه القوات استعمال القوة العسكرية الا في حالات الدفاع الشرعي عن النفس. (بو سلطان، ١٩٩٥، ١١٢)

المطلب الثاني: أهمية السلم و الامن الدوليين

إنّ الأمم المتحدة، والتي يُعدّ حفظ السلام و الامن أحد أهم أدوارها في العالم، تُلخّص عملها في حفظ السلام بمنع نشوب النزاعات، والعمل على صنع السلام في دول العالم ومناطق الصراع المُختلفة، وحفظه وتعزيزه، أي إنّ هذه العمليات ينبغي أن تكون مُتعاقبة، تُعزّز إحداها الأخرى، وتكمن أهمية السلم و الامن الدوليين على مستوى الافراد والمجتمع فيما يلي:

الفرع الاول: أهمية السلم و الامن للفرد

تُعتبر قضية الحرب والسلام قضيةً محوريّةً في العالم أجمع، أهميتها اليوم كما هي في عصور التاريخ المُتعاقبة، وعلى جميع مستويات العلاقات بين الدول، مع الأخذ بعين الاعتبار أنّ جميع الأديان كذلك تدعو للسلم وتُعتبر مُلتزمةً في قضية السلام والدعوة إلى القضاء على الحرب والعنف والنزاع (جبار، ١٩٩١، ٣٧، ١٩٩١) وتكمن أهمية السلم للإنسان بعدة جوانب، وتدخل عدّة قطاعات منها (توفيق، و اخرون، ٢٠١٧، ١٢) :

١- حماية حقوق الإنسان إذ يُعدّ الشعور بالأمن والاطمئنان أحد أهمّ حقوق الانسان التي يجب تأمينها، لكنّ أهمية السلام و الامن لا تكمن في ذلك فقط، بل هو أساس تأمين جميع الحقوق الأخرى المُختلفة، والمُتعلّقة بمُختلف المجالات، مثل حق الحياة، والمُعتقد الديني، والتنقّل، والتعبير عن الرأي، والتعليم، والعمل، والصحة، والتمثيل السياسي، وإنشاء الجمعيات والأحزاب وغيرها من الحقوق التي لا يُمكن توفيرها إلا بوجود الأمن والسلام. ٢- حماية الأسرة إذ تؤثر الحروب والنزاعات على جميع الأفراد في الأسر التي تتعرض للخطر، وقد يكون الأطفال والنساء أكثر المتأثرين بذلك، وهو ما لا يُمكن للدول والمُجتمعات السيطرة عليه، بسبب غياب الأمن والسلام وصعوبة السيطرة على هذه المُتغيّرات، وعدم القدرة على تطبيق القانون في كثير من الأحيان.

الفرع الثاني: أهمية السلم و الامن للمجتمع

لم يدرك المجتمع الدولي أهمية السلام و الامن وفضلها، إلا بعد أن عانى معاناةً كبيرةً ومؤسفةً ومُدْمرةً خلال الحربين العالميتين في النصف الأول من القرن العشرين، وقُتل فيها ملايين البشر، وخسرت أكبر الدّول أموال هائلة، والجدير ذكره أنّ السلم والسلام لا يؤثر على الإنسان وحده، بل على المجتمع ككل، وتكمن أهميته بعدة أمور منها (منهل، ٢٠٢٢، مقال) :

- ١- السلام يُعتبر العنصر الأساسي والحيوي لضمان استدامة الأجيال القادمة في مجتمعات متعددة ومتنوعة. التركيز لمنع تصاعد الأحداث العنيفة والصراعات، بالإضافة إلى توفير بيئة أمنية مُستقرة، يُشكل البنية التحتية الأساسية لتنمية مجتمعية شاملة عبر مُختلف القطاعات والأبعاد. يُحيل هذا على أن إمكانية تنمية أية دولة، أو تطوير الأجيال الناشئة، تبقى رهونة بوجود مناخ آمن ومُحَقَّر يُعزِّز من فرص التطوير المُستدام.
- ٢- مُستقبل الشباب، إذ تزيد فرص السلام ضمانات فُدرة الشباب على تحديد خياراتهم، واتخاذ القرارات المُتعلِّقة بمستقبلهم، بشكل أفضل بسبب وجودهم في دول الأمانة، وبعيدة عن الصراعات، ويُعد ذلك من أهم الأسباب التي تُساهم في بناء المُجتمعات وتطورها.
- ٣- المبادرة والابتكار يُمثلان عوامل حاسمة في تحفيز المواطنين، وبشكل خاص الشباب، على الانخراط في مشروعات متعددة الأوجه والمنافسة في تطوير ابتكارات تُسهم بصورة كبيرة في التنمية المجتمعية عبر مجموعة متنوعة من القطاعات. ومع ذلك، يُصبح تحقيق هذا النوع من النشاط الإبداعي والتطويري ممكناً فقط في ظل وجود بيئة تُسودها حالة من السلام والاستقرار الأمني. وفي سياقات مليئة بالصراعات والأزمات، كالحروب والنزاعات المسلحة، تُصبح القدرة على الابتكار والمبادرة معرضة للتعرق والتحديات، نظراً للظروف الصعبة التي تحد من قدرات الشباب على الإبداع والتطوير.
- ٤- التنمية الاجتماعية: إذ نحتاج تنمية المُجتمعات خاصّةً الفقيرة منها تعاوناً دولياً مُشترِكاً، ودعمًا من الدول الغنيّة والمتقدّمة للدول الفقيرة، وهذا الهدف لن يتحقّق في حال وجود نزاعات مُسلّحة داخل الدولة، أو في وجود صراعات في العلاقة بين الدول؛ لأنّ الدعم سيتحوّل لدعم المُتضرّرين من الحروب، وقد يتوقّف دعم هذه المُجتمعات أيضًا بسبب الحرب أو الصراع السياسي.
- ٥- التنمية الاقتصادية: يُعدّ الأمن أهم أساس لبدء تنمية اقتصادية شاملة في جميع المُجتمعات، وأوّل ما تؤثر عليه الحروب والنزاعات هو اقتصاد الدول المُتأثرة، وبالتالي نمط حياة الناس المُتأثرين بذلك، وبالتالي لا يُمكن ذكر أهميّة السلام و الامن دون التطرّق للأثر الاقتصادي على الدول الأمانة، والتي يُمكن أن تُنمّي اقتصادها بشكل مُستمر وثابت.
- ٦- الديمقراطية: إذ لا يُمكن تحقيق الديمقراطية للشعوب التي ما زالت تُعاني من غياب الأمن، أو النزاعات المُسلّحة، أو الحروب، ويُعدّ تأمين الأمن والسلام في الدولة أهمّ الظروف التي يجب على الحكومات تحقيقها لدعم الديمقراطية.
- ٧- التنظيم وتطبيق القانون: نحتاج سيادة القانون وتطبيقه على الجميع لوجود مناخ يضمن العدالة، وعدم التعدي على الآخرين وحقوقهم، وهذا ما لا يُمكن تأمينه إلا بوجود الأمن والسلام في المُجتمع والدولة.

المطلب الثالث: تمييز حماية السلم و الامن الدوليين عن غيره

يمكن تمييز حماية السلم و الامن الدوليين عن عملية السلام وصنع السلام وفرض السلام وبناء السلام، وكما يلي:

أولاً: عملية السلام يمكن تعريف عملية السلام (أو مفاوضات السلام) بأنها محاولة لإيصال النخب السياسية و العسكرية المشاركة في نزاع ما إلى نوع من الاتفاق المشترك بشأن إنهاء النزاع. (الحديثي ، ٢٠١١ ، ٦٢) ويمكن تعريف اتفاقات السلام بأنها وثائق رسمية تصدر رسمياً عقب مناقشات مع جميع (أو بعض) الأطراف الرئيسية في النزاع، وتعكس قدراً من الاتفاق بين تلك الأطراف، بشكل رئيسي حول ضرورة التصدي للعنف الجسدي وإنهائه. (الحديثي ، ٢٠١١ ، ١٤٠)

ثانياً : صنع السلام تستهدف عمليات صنع السلام تحقيق التسويات السلمية للنزاعات، مستندةً إلى الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة، وتشمل تقنيات مثل التفاوض والتحكيم. و الجدير بالذكر أن تنفيذ هذه العمليات يُعتمد بصورة جوهرية على موافقة الأطراف المتنازعة، مما يُعقد من مسيرة الوصول إلى حلول مُستدامة. هذه العمليات، في بعض الأحيان، تُقارن بالدبلوماسية الوقائية، نظراً للتشابه في الآليات والأساليب المتبعة، التي تشمل التفاوض، والتفاهم، وكذلك استخدام آليات التحكيم كوسائل لحل النزاعات. (قنوفي ، ٢٠١٥ ، ٦٩)

ثالثاً: فرض السلام وفقاً لمقتضيات السياق الدولي، يتضمن الميثاق الأساسي للأمم المتحدة تدابير تُعدّ من النوع القمعي، التي تُوجه لفرض الامتثال لقرارات والعقوبات الدولية من أجل الحفاظ على الاستقرار وإعادة النظام. هذه التدابير تُنفذ بغض النظر عن موافقة الدولة المعنية التي تُستهدف بتلك العقوبات. و ان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يُنشط هذه الصلاحيات عندما يكون السلم والأمن الدوليين تحت التهديد أو عند وجود انتهاكات تتفق مع الفصل ٣٩ من ميثاق الأمم المتحدة، الذي ينص على القدرة على تحديد وجود تهديد للسلم أو انتهاك له، أو حالات من العدوان. في هذا الإطار، يمكن التمييز بين نوعين أساسيين من إجراءات فرض السلام: إجراءات غير عسكرية : وهي التي تستعمل للضغط على الطرف المعني وفق ما جاء في المادة ٤١ من الميثاق . (ميثاق الامم المتحدة ن المادة ٤١) إجراءات عسكرية: تأخذ مكانا بين عمليات حفظ السلام والعمليات العسكرية واسعة النطاق إعمالا للمادة ٤٢ من الميثاق . (ميثاق الامم المتحدة ، المادة، ٤٢)

رابعاً: بناء السلام يُعتبر بناء السلام عملية مُعقدة تُبدأ عادة مع انتهاء نزاع مسلح وتضمن مشاركة متعددة الأطراف، تتضمن الجهات الدولية والمحلية. وتهدف هذه العملية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التكاملية، أبرزها الحفاظ على الإنجازات التي تم الوصول إليها من خلال التفاوض أو التسوية التي أدت لإنهاء النزاع. بالإضافة إلى ذلك، تُركز جهود بناء السلام على تأسيس بنى تحتية جديدة سواء كانت سياسية، اقتصادية، اجتماعية أو ثقافية تضمن ديمومة واستدامة السلام على المدى الطويل. وفي هذا السياق، يتعين النظر للعناصر الذين يشاركون في هذا النوع من الدبلوماسية كشركاء متعددين يساهمون في تحقيق استقرار ما بعد النزاع وفي توطيد أركان السلام الدائم. (الحفيان، ٢٠١٨، مقال منشور) بينما يركز تعريف الأمم المتحدة لتعريف بناء السلم الدولي على انه اتحاد جهود لبناء القدرة والمصالحة لأحداث تغيير في المجتمع، وهذا الرأي يرى بناء عملية السلام طويلة الامد، تتم بعد تخفيف العنف او وقف النزاع. (يوسف، ٢٠١١، ٤٨٩)

المبحث الثاني: آليات وإجراءات منظمة الأمم المتحدة في حفظ السلم و الأمن الدوليين

أكدت منظمة الأمم المتحدة في ميثاقها على أن الهدف الأسمى الذي تسعى لتحقيقه هو حفظ السلم و الأمن الدوليين، فقد جاء في ديباجة الميثاق أن شعوب الأمم قد آلت على نفسها أن تنتقد الأجيال المقبلة من ويلات الحروب التي في خلال جيل واحد جلبت على الإنسانية مرتين أحرزنا يعجز عنها الوصف، و آلت هذه الشعوب على نفسها أيضاً أن تضم قواها كي تحتفظ بالسلم و الأمن الدوليين، وقد أحاط واضعو الميثاق تحقيق هدف السلم بكل الضمانات التي تهئ له و تمهد لبقائه ثم تسعى لاستمراره و عدم الإخلال به، فجعلت أحكام الميثاق بهذه الضمانات المباشرة وغير المباشرة، إذ حظر الميثاق حظراً مطلقاً استخدام القوة أو التهديد بها على أي نحو يمس باستقلال الدول و سلامتها الإقليمية وعلاقتها الخارجية، وعليه سنتناول في هذا المبحث مفهوم الأمم المتحدة ونشأتها وإجراءات منظمة الأمم المتحدة لحماية السلم و الأمن الدوليين و فقا لمعايير القانون الدولي، وذلك في مطلبين وعلى النحو التالي:

المطلب الأول: مفهوم منظمة الأمم المتحدة

من أجل بيان مفهوم منظمة الأمم المتحدة، لابد من إيراد تعريفه ونشأته وأهدافه، وعليه سنقسم هذا المطلب الى ثلاث فروع وعلى النحو التالي:-
الفرع الأول: تعريف منظمة الأمم المتحدة تُعتبر منظمة الأمم المتحدة مؤسسة دولية ذات بروز واضح على الساحة العالمية، وتُمثل واحدة من أكثر المنظمات الدولية لُفها وشهرة في القرن العشرين. أُسست في العام ١٩٤٥ عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية، بغرض خدمة مجموعة من الأهداف المُحورية التي تم توضيحها في ميثاقها. من أبرز هذه الأهداف، الحفاظ على السلم والأمن الدوليين من خلال اتخاذ سلسلة من التدابير الجماعية التي تهدف إلى التصدي للتحديات والأخطار التي قد تضر بالاستقرار العالمي. بالإضافة إلى ذلك، ينص الميثاق على تعزيز العلاقات الودية بين الدول، مُبنيّة على مبادئ المساواة وحق تقرير المصير للشعوب. يُشدد كذلك على تعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع، بغض النظر عن العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين. وتعمل منظمة الأمم المتحدة كمركز لتتسيق جهود الدول الأعضاء لتحقيق هذه الأهداف المشتركة، وتحظى بحصانة محلية تُميز موقعها الرئيسي، الذي يقع في مدينة نيويورك. بالإضافة إلى ذلك، تمتلك المنظمة مكاتب رئيسية في عدة مدن عالمية، مثل جنيف ونيروبي وفيينا ولاهاي، لتعزيز نطاق تأثيرها وكفاءتها في إدارة شؤونها العالمية. (بو غانم، ٢٠٢١، ١٤١) تضم منظمة الأمم المتحدة في هيكلها الحالي ١٩٣ دولة عضو، وهذه الدول تُمثل الجمهورية العالمية في الجمعية العامة، وهي الهيئة التي تُعدّ محورية في النظام الدولي. تُعتبر عملية قبول العضوية في منظمة الأمم المتحدة مرتبطة بإجراءات رسمية تُنفذ على مراحل، حيث يُتطلب الأمر في البداية توصية من مجلس الأمن، تُقدم لاحقاً إلى الجمعية العامة للتصويت والمصادقة عليها. وكل دولة عضو تحتفظ بمقعد داخل الجمعية العامة، وهو ما يُعزز من الشراكة والتعاون الدولي في مجموعة واسعة من القضايا. تُرشد الأمم المتحدة جهودها وفقاً لمجموعة من الأهداف والمبادئ التي تم توضيحها وتوثيقها في ميثاقها التأسيسي، والذي يُعدّ العقد الأساسي للمنظمة ويُحدد مهامها وواجباتها، ويُوجه سياساتها على المستوى الدولي. (الأمم المتحدة، ويكيبيديا الموسوعة) تأتي الأمم المتحدة مُنظمةً عالميةً مُتعددة الأوجه، مُؤلفة من عدد من الأجهزة الرئيسية التي تُعدّ عمود الفقري للمنظمة ومُحور تنفيذ سياساتها. تشكل هذه الأجهزة، والتي تضم الجمعية العامة، مجلس الأمن، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مجلس الوصاية، محكمة العدل الدولية، والأمانة العامة، البنية التنظيمية الأساسية للأمم المتحدة. تأسست كل هذه الأجهزة في عام ١٩٤٥، مُؤازرةً لإنشاء المنظمة نفسها، وذلك بهدف تحقيق التعاون والتنسيق الدوليين على مستويات مُتعددة، سواء كانت سياسية، اقتصادية، اجتماعية، أو قانونية. تُسهم هذه الأجهزة، عبر وظائفها المُختلفة والمُتكاملة، في توجيه الجهود الدولية نحو مُعالجة التحديات العابرة للحدود والقضايا الإنسانية والأمنية. (موقع الأمم المتحدة، منشور)

الفرع الثاني: نشأة منظمة الأمم المتحدة

انشئت منظمة الأمم المتحدة في ظل مأساة الحرب العالمية الثانية ، يبدأ ميثاقها بقول ينص على ان شعوب العالم توحد جهودها لتحقيق اهداف معينة مهمة. وان الهدف الاساس هو حماية الاجيال القادمة من الحروب التي جلبت له

الأمم بشكل كبير لا وصف له . وتتص مواثيق الأمم المتحدة على اهداف وهي منع الحروب والسعي للسلم والعمل عليه ، وتتص ايضاً على الايمان بحقوق الانسان وازالة اسباب الحروب، فبدأ التفكير في إنشاء منظمة دولية تكون مهمتها كمهمة سألقتها هي الحفاظ على الأمن والسلام الدولي وأدى هذا إلى التفكير بإيجاد منظمة الأمم المتحدة ، وقد بدأت هذه المنظمة على العمل على أهدافها عن طريق التقارب السياسي والدبلوماسي حيث وجدت إن السلم الدولي ممكن إدراكه والوصول له عن طريق العلاقات الدبلوماسية بين الدول الأعضاء بعيد عن الحرب وسياسة الردع. (الشمري ، ٢٠١٣ ، ٧٦) إن مسيرة إنشاء منظمة الأمم المتحدة مرت بكثير من المشاكل والمقررات حتى وصلت للنتائج النهائي الذي هو مؤتمر سان فرانسيسكو الذي أعلن قيام المنظمة بشكل رسمي دولي ويعد البذرة الرئيسية لقيام هذه المنظمة هي التخلي عن سياسة الحرب لحفظ السلام والدعوة لحفظ السلام والأمن الدولي عن طريق الدبلوماسية وتحريم اللجوء إلى الحرب (المالكي ، ٢٠١٣ ، ٨١) ومن اجل عدم الوقوع في ذات المشاكل التي وقعت بها الدول التي أنشأت منظمة الأمم المتحدة أقرت الدول التي أنشأت منظمة الأمم المتحدة مجموعة من الأعمال التي رأت إن من شأنها معالجة الأفعال التي حدثت من تأثير منظمة عصابة الأمم ودورها في تسوية النزاعات الدولية وعد الحرب من الوسائل غير المشروعة و اعترفت للدول العظمى بمسؤولية حفظ السلام الأساسي في حفظ السلام والأمن الدولي فقررت إحلال قاعدة الأغلبية مكان قاعدة الإجماع وقررت عدم اللجوء إلى والأمن الدولي واعتبرت الجهاز الخاص المتمثل بمجلس الأمن هو الركيزة الأساسية للحفاظ على الأمن . (حميدي ، ٢٠١٨ ، ١١٩)

الفرع الثالث: اهداف واجهزة منظمة الامم المتحدة

إن منظمة الأمم المتحدة من أهم المنظمات الدولية في الوقت الراهن وان منظمة كهذه لها الكثير من الأهداف المهمة والتي تعتبر من أهم أهداف التنظيم الدولي حيث نص الميثاق في المادة الأولى منه إن مقاصد الأمم المتحدة عديدة منها حفظ السلم والأمان الدولي والذي عبر عن أهم أهداف منظمة الأمم المتحدة حيث كان أهم أهدافها نبذ الحرب كوسيلة لحل النزاعات الدولية والاتجاه إلى الدبلوماسية والاتفاق بين الدول لحل المشاكل العالقة بعيدا عن الحروب وتأثيرها وقمع أعمال العدوان وان نجاح المنظمة في تحقيق هذه الغاية مرتبط برغبة الدول الأعضاء داخل المنظمة وكذلك الدول التي تكون خارجها ، وان الهدف الآخر من هذه المنظمة يقوم على إنماء العلاقات الدولية بين الدول الاطراف داخل منظمة الأمم المتحدة ويكون هذا الإنماء عن طريق الاعتراف بحق تقرير المصير لكل الدول الاطراف داخل هذه المنظمة وكذلك اتخاذ التدابير اللازمة من اجل الحفاظ على السلام العام. (عبدالسلام ، ٢٠٠٩ ، ٧١) وكذلك تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والعمل على تعزيز احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية والتشجيع على المعاملة بالمساواة على بعيدا عن اختلاف اللون والشكل والجنس ومن اجل هذه الإقرارات والهدف اتخذت منظمة الأمم المتحدة الكثير من الخطوات أهمها إنشاء المجلس الاجتماعي والاقتصادي ، جعل الأمم المتحدة مرجعا للتنسيق والعمل المشترك بين الدول الأعضاء من اجل إيجاد الحلول لكل الأزمات والعمل على تطوير الآليات من اجل التوصل إلى اتفاق مشترك يصب في مصلحة تحقيق أهداف المنظمة الدولية.

المطلب الثاني: اجراءات منظمة الامم المتحدة لحماية السلم والامن الدوليين

إن دراسة اجراءات منظمة الامم المتحدة لحماية السلم العالمي، يتطلب منا بيان عمليات حفظ السلم وحماية حقوق الانسان، ونزع السلاح ومنع استخدام القوة في تسوية النزاعات الدولية، وعليه نقسم هذا المطلب الى فرعين، وعلى النحو التالي:-

الفرع الاول: عمليات حفظ السلم وحماية حقوق الانسان أصبحت منظمة الامم المتحدة هي من تتحمل مسؤولية حفظ الامن والسلم الدوليين، وقد طمح واضعوا ميثاق الامم المتحدة ان تكون كمنظمة تمنع وقوع الازمات واستشرائها وتحافظ على الاستقرار الأطول فترة ممكنة في المناطق الأكثر توتر، اي يتحدد دور الامم المتحدة في ثلاث مهام وهي: تحقيق السلم ، حفظ السلم ، بناء السلم، وعلى الرغم من ارتكاز تحقيق وبناء السلم على الجهود الدبلوماسية ، فهناك غموض في مفهوم حفظ السلم حيث ذكر ميثاق الامم المتحدة عن وجود اشخاص يتصفون بصفة عسكرية ويكلفون في استعادة السلم والامن في المناطق التي تشهد صراعات، ورغم هذا الغموض كان لقوات حفظ السلم دور هام في جهود الامم المتحدة التحقيق السلم عبر مراقبة اتفاقات وقف اطلاق النار، والفصل بين القوات المتحاربة ومؤخرا لها دور في مراقبة الانتخابات في بعض البلدان. (جيبه ، ٢٠٢١ ، ٣٧) ان حفظ السلم والأمن الدوليين المشكلة الأهم التي تواجه المجتمع الدولي ، ولذلك كان هذا الأمر المقصد الرئيسي لإنشاء منظمة الأمم المتحدة ، فبدونه لا علاقات ودية بين الأمم ولا تعاون دولي في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية، والإنسانية، ولتحقيق السلم والأمن الدوليين أحاط واضعوا الميثاق هذا المقصد بكل الضمانات والوسائل اللازمة لتحقيقه، فالفصل السادس من الميثاق يحتوي على نظام الأمم

المتحدة المتعلقة بحل النزاعات الدولية حلا سلميا ، أما الفصل السابع يحتوي على نظام الأمن الجماعي، ومن ثم فالمنظمة الدولية تمارس صلاحياتها من خلال هذه الوسائل المنصوص عليها في الفصلين السادس والسابع للحفاظ على السلم والأمن الدوليين. (احمد ، ٢٠١٩ ، ٢١) وأن بناء السلام عبارة عن مفهوم يحدد البنى ويدعمها، وهي بنى من شأنها تمتين السلام وترسيخه في سبيل تقادي العودة إلى الصراع، ومثلما ترمي الدبلوماسية الوقائية إلى الحيلولة دون نشوب صراع معين ، تبدأ عملية بناء السلام في أثناء سياق هذا الصراع لتقادي تكراره ، وحدة العمل المتعاون والدائم لحل المشكلات الإنسانية والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية الكامنة يمكنه تحقيق السلام على أسس ثابتة . وإذا لم تبدأ عملية إعادة البناء والتنمية بعد الصراع ، فالمتوقع عودة الصراع و الحروب مرة اخرى ، و تتضمن استراتيجية بناء السلام في فترة ما بعد النزاع ستة عناصر رئيسية، وهي إعادة إطلاق الاقتصاد الوطني، استثمارات لامركزية مؤسسة على الجماعة، إصلاح شبكات الاتصالات والمواصلات الرئيسية ، نزع الألغام ، تسريح المقاتلين السابقين وإعادة تأهيلهم. (جيبه ، ٢٠٢١ ، ٣٩) وفيما يخص حقوق الانسان، فقد ورد في ميثاق الامم المتحدة في نص المادة (٣١) على "أن الأمم المتحدة سيكون من مهامها تعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع دون تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين". وتعمل منظمة الأمم المتحدة على تعزيز احترام القانون وحماية حقوق الإنسان، إذ توجد (١٠) هيئات تم انشائها بموجب معاهدات حقوق الإنسان، وهي لجان مؤلفة من خبراء مستقلين تعمل على رصد تنفيذ الاتفاقيات الدولية الأساسية المعنية بحقوق الإنسان، بما فيها اتفاقية حقوق الطفل، ويشرف مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على إجراء الاستعراض الدوري الشامل، وهو استعراض لسجل الدول الأعضاء في مجال حقوق الإنسان. وتوفر هذه العملية التي تقودها الدول فرصة لكل دولة للإعلان عن الإجراءات التي اتخذتها لتحسين أوضاع حقوق الإنسان في بلدانها وللوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان. ويتبع للأمم المتحدة أيضاً مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وتتمثل ولايتها في تعزيز الأعمال الكاملة لحقوق الإنسان لجميع الناس، وحماية هذه الحقوق والتمتع بها، و يمكن للأمم المتحدة أيضاً أن تعين خبراء (يطلق عليهم أحيانا اسم المقررين الخاصين، أو ممثلين أو خبراء مستقلين) للتعامل مع قضية محددة في مجال حقوق الإنسان أو مع بلد محدد. ويمكن لهؤلاء الخبراء إجراء دراسات، وزيارة بلدان محددة، ومقابلة الضحايا، وإطلاق مناشدات محددة، أو تقديم تقارير وتوصيات. وتتضمن هذه الإجراءات إجراءات محددين معينين بالأطفال، إضافة إلى العديد من الإجراءات الأوسع التي باتت تشير على نحو متزايد إلى حقوق الأطفال. أما الإجراءات المحددة المعنية بالأطفال فهي تتضمن المقرر الخاص المعني بمسألة بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي المواد الإباحية؛ والمقرر الخاص المعني بمسألة الاتجار بالأشخاص، لا سيما النساء والأطفال. (المالكي ، ٢٠١٣ ، ٩١)

الفرع الثاني: نزع السلاح ومنع استخدام القوة في تسوية النزاعات الدولية

أن نزع السلاح وعدم انتشاره من البنود ذات الأولوية في جدول الأعمال الدولي للسلام والأمن منذ وقت طويل. وقد أدت المناقشات والمفاوضات التي دارت حول نزع السلاح وعدم الانتشار النووي، سواء في داخل منظمة الأمم المتحدة أو في خارجها إلى إبرام عدد من الاتفاقات الثنائية والإقليمية والمتعددة الأطراف كما اتخذت مبادرات الفردية لتخفيض الترسانات النووية والحد من خطر نشوب حرب نووية وانتشار أسلحة الدمار الشامل، بما فيها الأسلحة النووية، بل إن ما بذل من جهود أدى إلى حظر الأسلحة النووية في بيئات ومناطق معينة سميت بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية، وتقررت قواعد دولية من أجل منع انتشار الأسلحة النووية وتجريبها ، بقيت مسألة نزع السلاح وعدم الانتشار النوويين مناط قلق كبير لدى المجتمع الدولي ، وعجز مؤتمر نزع السلاح مرة أخرى عن الشروع في أعماله الموضوعية بالرغم من استمرار الجهود من جانب دوله الأعضاء ، واستمر افتقار معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية للتصديقات اللازمة لبدء نفاذها وممارسة عمليات حفظ السلام الدولية دوراً مهماً في تجريد الجهات غير الحكومية من السلاح، إذ عملت على نزع سلاح الميليشيات في دارفور ومنعت تسلحها فضلاً عن حصر السلاح بيد الدولة، وذلك بعملية مشتركة مع الاتحاد الأفريقي بموجب قرار مجلس الأمن المرقم (١٧٦٦) لعام ٢٠٠٧. (قرار مجلس الأمن ، ٢٠٠٧ ، رقم ١٧٦٦) إضافة لما تقدم، فإن عمليات حفظ السلام تقوم بالإجراءات المتعلقة بإزالة الألغام وتأمين العالم من آثارها السلبية، فهي لا تميز بين المدنيين والعسكريين، ولها تأثير طويل الأمد على الشعوب بعد انتهاء النزاع المسلح الداخلي. أما منع استخدام القوة في تسوية النزاعات الدولية فيدخل من ضمن اختصاص مجلس الامن ايضاً هو تدابير القمع العسكرية ، وهذا في حالة رأى ان التدابير غير العسكرية لم تكن فعالة في تحقيق غرضها وهو السلم الدولي . وهذا ما نصت عليه المادة (٤٢) من الميثاق حيث تقضي بأنه (اذا رأى مجلس الامن ان التدابير المنصوص عليها في المادة (٤١) لا تفي بالغرض او ثبت انها لم تقف به ، جاز له ان يتخذ بطريق القوات الجوية والبحرية والبرية من الاعمال ما يلزم لحفظ السلم والامن الدولي او اعادته الى نصابه، وجوز ان تتناول هذه الاعمال المظاهرات والحصار والعمليات الاخرى بطريق القوات الجوية أو البحرية او البرية التابعة لأعضاء الامم المتحدة) ، وتمكيناً لقيام مجلس الأمن بهذا الدور ، يتعهد جميع اعضاء الامم المتحدة وفق المادة (٤٣) من الميثاق بأن

يضعوا تحت تصرف مجلس الامن بناء على طلبه ووفقاً لاتفاقيات خاصة ما يلزم من القوات المسلحة والمساعدات والتسهيلات الضرورية لحفظ السلم والامن الدولي ، ومن ذلك حق المرور. مجلس الأمن له القدرة على تحديد القوات الأمنية التابعة لأعضاء الأمم المتحدة التي يمكن استخدامها في عمليات القمع، بالإضافة إلى تحديد جاهزيتها وخططها. يتم هذا بمساعدة لجنة أركان الحرب ووفقاً للاتفاق المذكور في المادة (٤٣). وتقوم الدول الأعضاء بالتعاون لتنفيذ القرارات التي يتخذها مجلس الأمن، كما هو موضح في المادة ٤٩. وقد استخدم مجلس الأمن هذه الصلاحيات في عدد من القضايا، مثل قراره بإرسال لجنة مراقبين عسكريين إلى كشمير في عام ١٩٤٩.

الذاتة

بعد الانتهاء من هذا البحث تم التوصل الى النتائج والتوصيات الآتية:

أولاً: النتائج

- ١- حققت منظمة الامم المتحدة عدة إنجازات من خلال التدخل في العديد من المسائل ذات الأهمية البالغة على مستوى المنظومة الدولية، كحماية حقوق الإنسان الذي يعتبر أحد المعالم الأساسية لحفظ السلم والأمن الدوليين، وذلك بتطبيق مختلف المبادئ والأحكام المنظمة لها لضمان احترامها.
- ٢- الأمم المتحدة تسعى لمكافحة الإرهاب عبر تطبيق تدابير أمنية محددة للوقاية منه، بالإضافة إلى التركيز على مبادئ نزع السلاح للحد من التسلح وتنظيمه.
- ٣- اجابة على الاشكالية المطروحة في مشكلة البحث، لاحظنا ان منظمة الامم المتحدة توفق إلى حد بعيد في صيانة السلم والأمن الدوليين، بل هي مجرد تدخلات تكون في بعض الأحيان ناجحة وفي حالات أخرى لا تكون قراراتها سوى حبر على ورق.
- ٤- عجز منظمة الامم المتحدة في كثير من الاحيان من حماية السلم و الامن الدوليين بسبب الكثير من المعوقات التي تتعلق بطبيعة بعض الدول و انظمتها السياسية .

ثانياً: التوصيات

- ١- تفعيل رقابة الامم المتحدة على قرارات مجلس الأمن في مجال حفظ السلم والأمن الدوليين، بحيث ينبغي على منظمة الامم المتحدة أن تلعب دور المراقب أو بصيغته أخرى كمحكمة استئناف، وهذا ما يجعلها تعدل وتلغي من قرارات مجلس الأمن.
- ٢- إضفاء طابع الإلزامية على قرارات الجمعية العامة خاصة فيما يتعلق بحفظ السلم والأمن الدوليين.
- ٣- تحديث النظام العالمي برمته بما فيها منظمة الامم المتحدة لتمكينها من اداء وظيفتها بشكل كامل و تحقيق اهدافها و من ضمنها السلم و الامن الدوليين

المصادر :

أولاً : الكتب

١. الياس، ابراهيم احمد ، ٢٠١١ ، سلطات مجلس الامن في تسوية المنازعات الدولية، ط١، مصر، القاهرة، دار محمود للنشر.
٢. ابراهيم مصطفى واخرون، ١٩٨٩ ، المعجم الوسيط، مصر ، دار الدعوة .
٣. عبد الحميد، احمد مختار ، ٢٠٠٨ ، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١ ، القاهرة، باب(سَلَم).
٤. احمد، بشير سبهان ، ٢٠١٩، المنظمات الدولية، سلسلة محاضرات، العراق ، جامعة تكريت، كلية الحقوق.
٥. جيبية، بيير ، ٢٠٢١، المنظمات الدولية نشأتها وتطورها، ترجمة محمد سليمان، ط١، وكالة الصحافة العربية .
٦. الحديثي، علي اسماعيل، ٢٠١١ ، مبادئ القانون الدولي _ الجزء الاول، ط١ ، العراق ، دار النهضة العربية .
٧. ابن منظور، محمد بن مكرم ، لسان العرب _ الجزء ٦، ط١ ، بيروت ، طبعة دار صادر.
٨. المالكي، هادي نعيم ، ٢٠١٣ ، المنظمات الدولية، الطبعة الاولى، العراق ، مكتبة السيسبان.

ثانياً: البحوث والدوريات

١. يوسف، خولة محي الدين ، ٢٠١١ ، دور الامم المتحدة في بناء السلام ، سوريا ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٢٧)، العدد (٣) .
٢. حميدي، علي هادي ، ٢٠١٨ ، اصلاح منظمة الامم المتحدة-مجلس الامن، العراق ، مجلة الكوفة ، العدد (٣٧).

٣. بو سلطان، محمد ، من حفظ السلم عن طريق النصوص القانونية إلى ثقافة السلم، الجزائر ، المجلة الجزائرية في الانثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية، المجلد(١٠) العدد(١٢).

٤. قنوفي، وسيلة ، ٢٠١٥ ، توسيع مفهوم السلم والامن الدوليين في القانون الدولي، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد(٢١)، ديسمبر.

٥. بو غانم، احمد ، ٢٠٢١ ، اختصاصات محكمة العدل الدولية في تسوية النزاعات الدولية، الجزائر ، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد(٦)، العدد(١).

ثالثاً: رسائل و اطاريح

١. مدلل، حفناوي ، ٢٠١٢ ، الدبلوماسية الوقائية كألية لحفظ الامن والسلم الدوليين، الجزائر ، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، كلية الحقوق.
٢. خلافي توفيق، حبريوة يانيس، ٢٠١٧ ، دور الجمعية العامة للأمم المتحدة في حفظ الامن والسلم الدوليين، ليبيا ، رسالة ماجستير، جامعة عبدالرحمن ميرة.

٣. عبدالسلام، زروال ، ٢٠٠٩ ، عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، تونس ، رسالة ماجستير، جامعة تونس.

٤. الشمري، كاظم عطية ، ٢٠١٣ ، مدى اختصاص مجلس الامن في نظر انتهاكات حقوق الانسان، العراق ، رسالة ماجستير، جامعة نهرين،.

٥. جبار، محمد كريم ، دور الامم عمليات صناعة في حفظ السلم والامن الدولي بعد ١٩٩١، العراق ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية القانون.

٦. عبد العال، ناهد ، ٢٠١٤ ، السلام بين الفكر الاسلامي والفكر الغربي "دراسة مقارنة رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

رابعاً: الدساتير والقوانين والمواثيق والقرارات

١-الدستور العراقي لسنة ٢٠٠٥.

٢-الدستور الاردني لسنة ١٩٥٢ شاملا تعديلاته لغاية ٢٠١١.

٣-ميثاق الامم المتحدة لسنة ١٩٤٥

٤-قرار مجلس الأمن المرقم (١٧٦٦) لعام ٢٠٠٧

خامساً: المواقع الالكترونية

١- منهل، احمد ، ٢٠٢٢ ، اهمية السلم والسلام، مقال منشور على موقع عمون، بتاريخ ٣١-١٢-٢٠٢٢، على الموقع <https://www.ammonnews.net/article/732378> اخر زيارة ٢-٤-٢٠٢٣.

١٩

٢-الامم المتحدة، منشور على ويكيبيديا الموسوعة الحرة، على الرابط :

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9

٤-١-٤-٢٠٢٣. تاريخ الزيارة: ٤-١-٤-٢٠٢٣.

٣-تعريف بمنظمة الامم المتحدة، منشور على موقع منظمة الامم المتحدة، على الرابط:

<https://www.un.org/oceancapacity/ar/content/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9>

٤-١-٣-٢٠٢٣. تاريخ الزيارة : ٤-١-٣-٢٠٢٣.

٤-المادة الاولى من ميثاق الامم المتحدة متاح على الرابط: <https://www.un.org/ar/about-us/un-charter/full-text>، اخر زيارة ٢-٤-٢٠٢٣.

٥- الحفيان، نورة ، ٢٠١٨ ، السلام والامن في العلاقات الدولية، تم نشره في موقع الميادين، بتاريخ ٨-حزيران-٢٠١٨. متاح على الرابط:

<https://media.almayadeen.net/archive/image/2019/6/3/0eda0605-8a93-4b7c-889a-bbcf998397f5.jpg?format=webp&width=1500>

٢-٤-٢٠٢٣. اخر زيارة ٢-٤-٢٠٢٣.

Sources:

1. Elias, Ibrahim Ahmed, ٢٠١١, Powers of the Security Council in Settlement of International Disputes, ١st edition, Egypt, Cairo, Mahmoud Publishing House.

2.Ibrahim Mustafa and others, Al-Mu'jam Al-Wasit, ١٩٨٩ , Egypt, Dar Al-Da'wa.

